التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي للشباب
دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

د.طالب عبد الكريم كاظم
كلية الآداب – جامعة القادسية

الخلاصة:

تحاول الدراسة إلقاء الضوء على موضوع التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية . أن الأهمية النظرية للدراسة تكمن بأنها تمثل إضافة نظرية في مجال الفراغ والترويح وعلم اجتماع الفراغ والشباب ، أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتظهر في أنها تكشف عن مشكلات الفراغ والترويح وبالتالي وضع الحلول والمعالجات بشأنها. تتكون الدراسة بمجملها من مبحثين ، تناول المبحث الأول الجانب النظري للموضوع ، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى الدراسة الميدانية .

فقد تناول المبحث الأول المصطلحات والمفاهيم العلمية كالتنشئة الاجتماعية والفراغ والترويح والعمل والشباب والسلوك ، فضلاً عن الدراسات السابقة التي اشتملت على بعض الدراسات العراقية والعربية والأجنبية . أما المبحث الثاني فقد تناول الإطار النظري والمنهجي للدراسة فضلاً عن المعلومات الأساسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية لعينة البحث . وأخيراً تناولت الدراسة مناقشة فرضيات البحث فضلاً عن مجموعة من التوصيات والمقترحات .

المقدمة :

تعد عملية التنشئة الاجتماعية أحدى العمليات المؤثرة في السلوك الاجتماعي والسلوك الترويحي عند الشباب ، فهي العملية التي يستمد منها الشباب سماته الاجتماعية والثقافية ليكون قادراً على تحقيق وإشغال أدواره الوظيفية إذ يصبح جزءاً لا يتجزأ من ذلك المجتمع وثقافته ، لذا فان عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة العراقية لا تقتصر على الطفولة فحسب ، بل تستمر في مرحلة المراهقة والشباب وحتى الشيخوخة . فالفرد خلال مراحل حياته ينتمي إلى جماعات عديدة يتعلم منها ويحتل أدواراً جديدة فيها ويكتسب أنماطاً وسلوكاً متنوعاً ، هذا التعلم والاكتساب هو نتيجة للتوافق المنطقي بين العوامل الوراثية والاجتماعية المؤثرة في السلوك الترويحي عند الشباب .

فالعائلة والمدرسة وجماعة الرفقة خضعت وبأساليبها إلى العديد من التغيرات والتحولات الاجتماعية والمادية ، وهذه التحولات والتغيرات خلقت مقاييس وضوابط اجتماعية أصبحت بمثابة موجهات محددة لطرق وأساليب التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمع العراقي وخصوصاً في مدينة الديوانية ، واختلفت هذه الأساليب بمرور الزمن ، فأساليب التنشئة التي نشأ عليها الآباء تختلف عن الأساليب التي نشأ عليها الأبناء مما انعكس ذلك على النشاط الاجتماعي والسلوك الترويحي الذي يمارسه الأبناء الشباب في الوقت الحاضر. وتأسيساً على هذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية. إذ تضمنت الدراسة مبحثين ، تناول المبحث الأول الجانب النظري للموضوع ، أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى الدراسة الميدانية بالإضافة إلى مناقشة فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وضعت بشأنها مجموعة من التوصيات والمقترحات. والله الموفق وبه نستعين.

المبحث الأول
الجانب النظري

أ- مشكلة الدراسة:

لا يخفى على أي أحد منا ما للنشاط الترويحي من مكانة كبيرة في حياة الأفراد وخاصة الشباب منهم وعلى اختلاف مستوياتهم الاقتصادية وانتماءاتهم الاجتماعية وأعمارهم وأجناسهم . ومهما كان الاتفاق على أهمية الترويح وعلى فلسفته ، إلا أن أساليبه يجب أن تختلف باختلاف الشعوب والثقافات . إذ ليس من المنطق ولا بالإمكان أن تتبع كل الشعوب أسلوباً واحداً في الترويح ، لأن لكل مجتمع ثقافته وعاداته الاجتماعية وشخصيته المميزة والتي تشكل أساليب الترويح والسلوك الترويحي جانباً مهماً من جوانب تلك الشخصية ، وبناء على ذلك لا يصح أن يستهوي شبابنا بريق بعض أساليب الترويح في المجتمعات الغربية فيطبقها بحذافيرها شكلاً من دون النظر إلى خلفياتها المستندة إلى ثقافات وممارسات حياتية مغايرة ، تؤدي في النهاية إلى نتائج سلبية لها أضرارها المؤثرة في سياق التغير الاجتماعي.

أن مشكلة الدراسة الحالية تدور حول ضرورة أو عدم ضرورة وضع الخط الفاصل بين أوقات العمل وأنشطته وأوقات الترويح والفراغ وأنشطته ، وعلاقة أنشطة الترويح بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية للشباب كالتوزيع العمري والجنسي والمستوى التعليمي وتوزيع الدخل والخلفية الاجتماعية ومحل الإقامة ومسقط الرأس ، فضلاً عن ذلك تأثر اختيار الأنشطة الترويحية والسلوك الترويحي الذي يمارسونه بعملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من أهم العمليات الاجتماعية المؤثرة في سلوك الفرد والتي تغرس في نفسه تقدير أهمية الوقت وتقسيمه إلى وقت عمل يعود مردوده الإنتاجي والخدمي إلى مصلحة المجتمع الكبير ووقت فراغ يعود مردوده الترويحي إلى الفرد الذي يستثمره بطريقة جيدة تأخذ بعين الاعتبار ضرورة ممارسة سلوكه الترويحي بالأنشطة الترويحية الايجابية ، وتحويل الوقت الحر إلى وقت ترويح يجدد وقابليات الشباب ويشحن هممهم ويضاعف طاقاتهم الإنتاجية ويزيد ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم المبدعة . والابتعاد عن الأنشطة الترويحية السلبية التي تلحق ضرراً بالشباب وتصدع شخصياتهم وتعطل قدراتهم على إشغال الأدوار الاجتماعية والوظيفية المطلوبة منهم .

ب- أهمية الدراسة:

أن أهمية البحث تكمن في إبراز اثر التنشئة الاجتماعية في توجيه الشباب نحو السلوك القويم والمرضي عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الايجابية وكيفية استثمار أوقات الفراغ عند الشباب بممارسة هذه الأنشطة الفعالة بغية بناء الشخصية المتزنة القادرة على تفجير طاقاتها المبدعة في المهارات وأداء العمل المرضي الذي يبني المجتمع ، ومن ثم تسليط الضوء على أهمية مكانة الترويح في جميع مجالات الحياة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والحضارية والصراع القائم بين الشباب ومتطلبات الحياة المعاصرة .

ج- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة بالنقاط الآتية :

١. التعرف على التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية.

٢. معرفة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في السلوك الترويحي عند الشباب من خلال ما تقدمه تلك المؤسسات من توجيه وتوعية وإرشاد للشباب لممارسة السلوك الترويحي المرضي.

د- تحديد المصطلحات العلمية الواردة في البحث :

١- التنشئة الاجتماعية Socialization

يشير مصطلح التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي إلى العملية التي يتعلم عن طريقها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي توافق عليه[١].

وقد استخدم مصطلح التنشئة الاجتماعية أساساً عند علماء النفس الاجتماعي ، وعلماء الاجتماع ، والمتخصصين في دراسة نمو الأطفال . فالأطفال تتضح قدراتهم وتنمو من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يتيح لهم فرصة اكتساب السلوك الاجتماعي[٢]. ولهذا فالتنشئة الاجتماعية هي في الواقع عملية التعلم. وتعّرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها[٣]. وطبقاً لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة ويمر الطفل بفترة حرجة عندما يستدمج القيم والاتجاهات والمهارات والأدوار التي تشكل شخصيته وتؤدي إلى اندماجه في مجتمعه .

وتجدر الإشارة إلى أن دوركهايم (Durkheim) قد حدد ثلاثة عناصر رئيسية أصبحت مفاهيم أساسية في التنشئة الاجتماعية وهي النظام الاجتماعي ، والبنية الاجتماعية ، والوظيفة الاجتماعية واصفاً العملية التربوية في التنشئة الاجتماعية بأنها الوضعية التي يتم عبرها انتقال الكائن الإنساني من حالته اللا اجتماعية " البيولوجية " إلى حالته الاجتماعية الثقافية وذلك بموجب نسق من الأفكار والعادات والتقاليد والقيم التي يستبطنها الفرد في إطار عدد من المؤسسات الاجتماعية[٤].

وفي ضوء ذلك يمكننا أن نعّرف التنشئة الاجتماعية إجرائياً بأنها تلك العملية الاجتماعية التي يكتسب من خلالها الفرد سماته وخصائصه الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة والتي يستطيع من خلالها تنمية وتطوير قدراته السلوكية والعقلية والاجتماعية والنفسية والترويحية عن طريق التفاعلات الاجتماعية التي يتعرض لها داخل المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها .

٢- السلوك Behaviour

يتكون المجتمع البشري من جماعات اجتماعية مرتبطة بعضها ببعض ومتكاملة فيما بينها وهذه الجماعات يمكن أن تسمى بالمنظمات الاجتماعية وقد ينتمي الفرد إلى ثلاث أو أكثر من هذه الجماعات أو المنظمات ومن خلالها يتحدد سلوكه الاجتماعي[٥].

ويعّرف العالم تالكوت بارسونز السلوك بأنه عبارة عن الفعاليات والنشاطات التي يتفاعل بها الفرد مع الآخرين في المجتمع والتي تتوقف بشكل كبير على طبيعة دوره الاجتماعي[٦]. في حين يعّرف العالم ماكس فيبر السلوك بأنه فعالية حركية ذات غاية أو هدف يقوم به الشخص بجذب انتباه الأشخاص الآخرين له وسببها هو العامل البيئي أو المواقف المحيطة به[٧].

أما باريتو فيحدد السلوك من خلال مدى التطابق بين الوسائل والغايات في عالم موضوعي ، أي تطابق صلة الوسائل والغايات في ذهن الشخص وعلى أساس ازدواجية السلوك بين المنطق واللامنطق[٨]. كما يعرف السلوك بأنه حركة أو استجابة لمعنى (فعل ورد فعل) لأي شيء من خلال احتكاك الفرد وتفاعله مع البيئة والمجال الذي يحل فيه[٩]. ويعرف أيضاً بأنه تغير في مستوى نشاط الفرد يتم رداً على تنبيهات مباشرة وغير مباشرة واردة من بيئته[١٠]. أما تعريفنا الإجرائي للسلوك فهو عبارة عن التغيرات الحركية واللفظية الشعورية واللاشعورية الناتجة عن وجود مؤثرات اجتماعية (قوى خارجية) تحفز الفرد على القيام بنشاط سلوكي مرضي وغير مرضي لإشباع حاجات نفسية واجتماعية لموقف معين كالبحث عن الراحة والمتعة (سلوك ترويحي) وهو كرد فعل لسلوك العمل وعبء الحياة.

٣- الترويح Recreation

يعني مفهوم الترويح لغة راح ، يراح ، رواحاً أي راحة وهي الكف عن العمل[١١]. أما المعنى اللاتيني لها فهي (Recreation) التي تعني تجديد النشاط المملوء بالراحة المختارة طوعاً الذي يبتعد فيه الإنسان عن النشاط الإجباري الثقيل أو العمل . ويذكر العالم كراس (Kraus) بان الترويح يشمل جميع الأنشطة أو التجارب التي تتم في وقت الفراغ ولكن بطريقة مختارة وبشكل طوعي من قبل الفرد ويكون ذلك بدافع القناعة والمتعة أو لفوائد اجتماعية وعاطفية ونفسية يمكن إدراكها من خلال تلك الأنشطة[١٢]. في حين يعّرف العالم كارلسون الترويح بأنه الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع يتمخض عن الإرادة

الحرة للفرد لكي يحصل على إشباع فوري ومباشر[١٣]. كما يعّرف على انه النشاط المقصود لذاته الذي يشعر بعده الإنسان بالبهجة والاستمتاع سواءً مارسه الإنسان وحيداً أم مع الجماعة في وقت فراغه من دون ضغط وقد يكون جسمياً أو عقلياً ، سلبياً أو ايجابياً ، بناءً أو هداماً ، حكومياً أو تجارياً[١٤].

ومن خلال هذا العرض لمفهوم الترويح لابد من تحديد مفهومه إجرائياً بأنه ظاهرة اجتماعية يمارس فيها الفرد أو الجماعة كافة الأنشطة التسلوية خلال وقت الفراغ من دون كسب مادي وبقدرات شخصية تتحدد بتأثير عوامل مباشرة على سلوكية النشاط الترويحي الذي يمارس من قبل الفرد والجماعة في التعبير عن ذاته أو ذاتهم والذي يهدف من خلاله إلى تنمية وتطوير السلوك الشخصي والمجتمعي .

٤- الشباب Youth

تكمن أهمية تحديد مفهوم الشباب لما تتصف به هذه المرحلة من مصدر للتجديد والتغير ، فهم عادة ما يرفعون لواء الحديث عن السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة ما هو سائد من قيم تقليدية ولهذا يعد الشباب مصدراً للتغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع كله . ولكي نلقي نظرة على أهمية الشباب لابد لنا من تحديد ها المفهوم إذ يعّرف الشباب على انه حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية . ويعّرف أيضا كونه مرحلة عمرية حساسة في حياة الإنسان وهي مرحلة تكمن فيها مشاكل وأزمات وصعوبات كبيرة[١٥]. كما يعّرف بأنه مجموعة من السمات الفكرية والبدنية والنفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد بالقدرة الدائمة على التعلم والمرونة في تكوين العلاقات ، والحيوية الابتكارية والعمل والإنتاج والشجاعة[١٦]. وقد حددت منظمة اليونيسيف بداية مرحلة الشباب في قرى وأرياف أقطار العالم الثالث بـ (١٥) سنة وهي الفئة العمرية التي يتمكن فيها الفرد من مزاولة العمل والعيش في المدن[١٧]. أما منظمة الأمم المتحدة فقد حددت عمر السباب بالفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٥-٢٥) سنة[١٨]. ومن هنا لابد لنا من تحديد مفهوم الشباب بالتعريف الإجرائي الذي ينص على أن الشباب هي مرحلة عمرية يافعة من حياة الإنسان تتميز بصفات نفسية واجتماعية وبدنية قادرة على ممارسة النشاطات والأعمال بقوة وإرادة قوية وتعمل على استغلال أفضل الفرص للعمل واستثمار أوقات الفراغ بأنشطة ترويحية من شانها بناء شخصيته وهي في هذه الدراسة تتراوح مابين (١٥-٣٥) سنة فأكثر.

٥- العمل Work

أن مطالعة الأدبيات المختصة بدراسة العمل تبين أن لهذا المصطلح تعريفات كثيرة ، كل منها يركز على جانب من الجوانب التي يتضمنها هذا المصطلح . علماً بان العمل لا يكون مستقلاً عن الفراغ ، إذ أن كلا المصطلحين متكاملين طالما أن العمل يحتاج إلى فراغ والفراغ يطور صيغة العمل نحو الأحسن والأفضل . فهناك تعريف يرى بان العمل هو استخدام الإنسان لقواه الجسدية والذهنية في سبيل إنتاج الثروة والحصول على المنافع[١٩]. كذلك يعّرف العمل على انه أي نشاط أو جهد يبذله الفرد من اجل الحصول على مال أو ثروة[٢٠]. ويذهب تعريف آخر إلى القول بان العمل هو مجموعة من أوجه النشاط التي يمارسها الإنسان في تعامله مع المادة والطبيعة ، ويستخدم في ذلك قوة ذهنه وعضلاته كما يستخدم الأدوات والآلات ويؤثر هذا النشاط في حياة الإنسان ويطورها[٢١]. ويعّرف أيضاً بأنه ذلك النشاط الذي بهدف إلى إنتاج وتقديم السلع والخدمات للآخرين مقابل اجر[٢٢].

وعليه لابد من تعريف العمل إجرائياً بأنه الجهد العضلي والفكري الذي يمارسه الفرد في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية لقاء اجر محدد في وقت محدد لسد حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية والنفسية والترويحية .

٦- وقت الفراغ Leisure Time

لم يعد علماء الاجتماع يعتبرون ظاهرة وقت الفراغ والترويح مسألة بعيدة عن مجال اختصاصهم ، بل أصبحت في كتاباتهم تمثل نظاماً اجتماعياً يدخل ضمن واقع نسيج العلوم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع . فالأسرة تتحمل الجزء الأكبر في تهيئة فرص الترويح لأبنائها وخاصة الأطفال ، في الوقت ذاته اكتسب المجتمع دوراً حيوياً في توفير الفرص لقضاء وقت الفراغ للشباب[٢٣]. ويعّرف وقت الفراغ بأنه مجموع المهام التي ينشغل فيها الفرد برغبته الحرة بالتسلية أو الراحة أو تطوير مهاراته بمشاركة طوعية في حياة ومسيرة المجتمع[٢٤]. كما يعّرف بأنه الوقت الذي يكون الفرد فيه متحرراً ويطلق عنانه بحرية وراحة ومتعة في ممارسة نشاطات رياضية أو ثقافية أو اجتماعية بعيدة عن نشاطات العمل[٢٥]. ويعّرف أيضا بأنه النشاط الذي يختاره الفرد بكامل حريته ، ويؤديه بطريقته الخاصة متوقعاً منه المتعة والإحساس بالرضا[٢٦].

ويرتبط مفهوم وقت الفراغ بمفهوم الترويح ارتباطاً وثيقاً كما يؤكد الأستاذ الدكتور إحسان محمد الحسن في كتابه (الفراغ ومشكلات استثماره) حيث يرى أن وقت الفراغ لا يمكن أن ينفصل عن وقت الترويح في المجتمع المعاصر ، فوقت الترويح إنما هو الوقت الذي يستثمره الفرد في الممارسات الفعلية لنشاطات مختلفة سواءً في السياحة أو الراحة والاستجمام أو المطالعة أو الرياضة...الخ[٢٧]. فالفراغ والترويح مفهومان متداخلان يكمل احدهما الآخر ويعزى ذلك إلى العناصر الرئيسية للوقت ، فوقت الفرد ليس هو الوقت الذي يقضيه في العمل ، بل ينقسم إلى عدة أمور تتعلق بالواجبات التي يعمل من اجلها الفرد في حياته اليومية كضرورة من ضروريات بقاءه على الحياة .

ومن خلال هذا الاستعراض لمفهوم وقت الفراغ يمكننا نعّرفه إجرائياً بأنه جزء من وقت الفرد غير الإلزامي، يتصف بحرية الاختيار والممارسة في تحقيق المتطلبات الشخصية كافة من دون ضغط أو تأثير خارجي وبقدرات فردية مستقلة غرضها إغناء النفس بالمتعة والراحة مما يسهم في بناء سلوك الفرد وتنمية شخصيته تنمية كلية وشاملة .

هـ- الدراسات السابقة :

تندر الدراسات السابقة في موضوع التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب بصورته الشمولية . ومع هذا فهناك عدد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع بحثنا بصورة جزئية . ويمكننا في هذا السياق استعراض بعض من هذه الدراسات التي تتطرق إلى جانب أو أكثر من جوانب الدراسة التي نحن بصددها.

١- دراسة عراقية :

دراسة الأستاذ الدكتور إحسان محمد الحسن (أنشطة فراغ الشباب بين الواقع والطموح في مدينة بغداد)[٢٨].

تتوخى هذه الدراسة الفصل بين أوقات العمل وأوقات الفراغ عند الشباب وتسليط الأضواء على المشكلات الاجتماعية والحضارية للفراغ والترويح وأهميتها في نمو الشخصية الإنسانية لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع وماهية الأنشطة الترويحية التي تمارسها هذه الفئة العمرية . مبيناً أهمية وتأثير بعض العوامل الاجتماعية في كيفية استغلال وقت الفراغ في ممارسة الترويحية الايجابية ودورها في تنمية وتطوير الشخصية الشبابية . ولعل من أهداف هذه الدراسة معرفة نوعية الأنشطة الترويحية التي يمارسها الشباب في مدينة بغداد وذلك من خلال العينة العشوائية المستخدمة في الدراسة والمتكونة من (٢٠٠) شاباً وشابة ، اختيروا من شرائح اجتماعية مختلفة تمثل الفئات الطبقية التي يتكون منها المجتمع البغدادي خاصة والعراق عامة ، وهي الطبقات العليا والوسطى والطبقة العمالية فضلاً عن معرفة دور المجتمع المحلي أي محل السكن والذي يمثل احد أنواع الجماعات المرجعية وأثرها في استغلال وقت الفراغ .

أما عن أهم نتائج الدراسة فقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي:

١. أبرزت الدراسة أهمية تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في كيفية قضاء وقت الفراغ ، كما وضحت العوامل المتعلقة بالاختلافات والفوارق الطبقية ودورها في كيفية استغلال أوقات الفراغ.

٢. كذلك ركزت الدراسة على دور العوامل الاجتماعية المتمثلة بعامل التنشئة الاجتماعية وكذلك السكن اللذان يعتبران من العوامل المؤثرة في طبيعة السلوك الإنساني وخصوصاً سلوكية الشباب في استثمار وقت الفراغ وأثره في نمو الشخصية.

٢- دراسات عربية :

أ- دراسة الدكتور محمد علي محمد (اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفراغ والترويح) (٢٩).

سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تقديم صورة واقعية وحية لمفهومي وقت الفراغ والترويح لدى الشباب الجامعي من خلال الإجابة على بعض التساؤلات ، ماذا يعني وقت الفراغ للشباب الجامعي ؟ هل هو الوقت الخالي من الالتزامات أم هو الوقت المتحرر الذي لا يتقيد بنشاط أو سلوك معين ؟ أم هو الوقت الذي ينبغي استثماره بما يحقق الفائدة في نمو شخصية الشباب ؟ كل ذلك كان الهدف الأساسي للدراسة .

وقد تمكن الباحث في الحصول على إجابات هذه التساؤلات وكانت إجابات مرضية شكلت فيما بعد نتائج مهمة توصلت إليها الدراسة ومن أهمها ما يأتي:

١. أوضحت الدراسة بان العائلة لها دور كبير في كيفية استغلال وقت الفراغ فضلاً عن كيفية انتقاء النشاط الترويحي ، ومن ناحية أخرى وجد بان للأنشطة الترويحية دور مهماً في زيادة تماسك الأسرة وفي مواجهة العديد من المشكلات الاجتماعية.

٢. كما أظهرت الدراسة بان عامل الألفة الاجتماعية يمثل وسيلة أساسية من وسائل قضاء وقت الفراغ ، فالصداقة لا تزال تحتل أهمية خاصة إذ اتضح أن (٩٥%) يهتمون بتنمية روابط الصداقة بين الذكور والإناث معاً.

ب- دراسة حسين طه محادين (استثمار الوقت لدى الشباب الأردني).[٣٠]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الطرائق التي يستثمر من خلالها الشباب أوقات فراغهم من خلال تقويم عملية استثمار الوقت وذلك بالتعرف على مدى استفادة الشباب من الوقت في تطوير شخصياتهم وتكامل أدوارهم الوظيفية ، وقد حاول الباحث الوصول إلى الحلول والمعالجات على نحو يمكن الشباب من الاستفادة من الوقت بطريقة تضمن شخصياتهم وحسن أدائهم وسلوكهم في المجتمع . وقد اختار الباحث عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) شاباً وشابة من محافظة الكرك تراوحت أعمارهم بين (١٥-٣٦) سنة.

أما بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فهي:

١. وجد بان هناك علاقة تبادلية بين ما يقدمه الشباب الأردني وما يقدمه المجتمع ، حيث ظهر أن نسبة (٦١%) يعتقدون بوجود العلاقة بين الشباب والمجتمع.

٢. كما وجدت الدراسة علاقة بين المستوى التعليمي لدى الشباب وطبيعة الأنشطة الترويحية التي يمارسونها حيث بلغت النسبة (٨٦,٥%) من مجموع العينة .

٣. أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الخلفية الطبقية للشباب والنشاط الترويحي الممارس من قبل الشباب حيث بلغت النسبة (٩٢,٥%) ممن يؤكدون على علاقة الخلفية الطبقية بالأنشطة والترويحية .

٣- دراسات أجنبية :

أ- دراسة البروفيسور فولكوف (استثمار وقت الفراغ عند العامل السوفيتي)[٣١].

تُظهر الدراسة بان وقت الفراغ عند العامل السوفيتي إنما يتأثر بوقت العمل ، فالعمل هو الذي يحدد وقت الفراغ الذي بحوزته ، ذلك أن العمل يجعل العامل يثمن ويقيم وقت الفراغ ويزوده بالمستلزمات المادية التي تمكنه من استثمار أنشطة الفراغ التي تتلائم مع أذواقه وميوله واتجاهاته .

أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية المسؤولة عن استثمار وقت الفراغ عند العامل استثمارا من شانه أن يطور شخصيته فهناك ثلاثة عوامل اجتماعية هي التربية الاجتماعية التي يتلقاها العامل في المجتمع لاسيما في الأسرة والمدرسة ، ووسائل الإعلام التي تزرع عنده الدافع الذي يجعله يثمّن وقت الفراغ ويعرف كيفية استثماره في الأنشطة الترويحية الايجابية ووسائل الإعلام المقصودة هنا هي الراديو والتلفاز والصحف والمجلات فهي تعمل من اجل تنمية الشعور عند الفرد بتقييم وقت الفراغ والاستفادة منه في ممارسة نشاط ترويحي ايجابي . ومن العوامل الأخرى التي توجه العامل نحو تنمية السلوك الترويحي هو عامل الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها ويتفاعل معها وهي الأسرة ومكان العمل والمجتمع المحلي ووسائل الإعلام ...الخ. وهذه كلها ترشد العامل إلى توزيع وقته بين أنشطة الإنتاج وأنشطة الترويح ، علما بان هناك علاقة متفاعلة بين النمطين من النشاط .

ب- دراسة البروفيسور جورج توركلد (دور الفرد والأسرة والتربية في المشاركة في الأنشطة الترويحية)[٣٢].

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه الأسرة والمدرسة في حث الشباب والأبناء على المشاركة في الأنشطة الترويحية الايجابية كما أنها تحقق فيه الصفات الفردية التي يتميز بها الفرد ودورها في اندفاعه نحو أنشطة الفراغ والترويح ، وما يتعلق بدور الفرد في الاستفادة من وقت الفراغ . وتشير الدراسة إلى أن العمر والجنس والاندفاع الذاتي وطبيعة الشخصية التي يتميز الفرد عن بقية الإفراد إنما هي متغيرات فردية تؤثر بالطريقة التي يستثمر فيها الفرد أوقات فراغه .

أما دور العائلة في السلوك الترويحي الذي يمارسه الأبناء خلال وقت الفراغ فيجب علينا القول بأن للعائلة دور مهم جداً في حث الأبناء على استثمار وقت الفراغ استثمارا من شانه أن ينمي الشخصية ويفجر طاقاتها كما أن الأسرة توجه الأبناء نحو تفضيل أنشطة ترويحية معينة دون الأنشطة الأخرى التي تكلف الأسرة مبالغ مالية تنفقها على الفعاليات الترويحية . أما دور المدرسة في التأثير على السلوك الترويحي للأبناء فلا يقل أهمية عن دور الأسرة أو دور الشخصية التي يحملها الفرد في تسيير أنشطة الفراغ في مسارات نافعة ومثمرة ، أن من واجبات المدرسة ليس التعليم والتثقيف ونقل الخبرات إلى التلاميذ فحسب بل تعليمهم كيفية استثمار الوقت من خلال وضع جدول زمني يقسم الوقت إلى أنشطة تتعلق بالتحصيل العلمي وأخرى تتعلق باستثمار وقت الفراغ في أنشطة يمكن أن تنمي قدرات وقابليات التلاميذ بشكل يساعد في تطوير الشخصية مما يؤدي إلى نمو الرغبة في المضي قدماً نحو المستويات العليا في مجال التحصيل العلمي.

و- التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب :

تعد التنشئة الاجتماعية أحدى العمليات الاجتماعية التي تسهم من خلال مؤسساتها التربوية والتعليمية كالعائلة والمدرسة وجماعة الرفقة والمجتمع في تنشئة وتعليم الأطفال وتنمية إمكانياتهم السلوكية والاجتماعية والمعرفية والعقلية والترويحية عن طريق التفاعلات الاجتماعية التي يتعرضون لها داخل هذه المؤسسات كما أن الأنماط التي تحدد هذا التفاعل هي نتاج المجتمع نفسه ، تلك الأنماط

السلوكية التي يتعلمها الفرد ابتداءً من مرحلة الطفولة وذلك من خلال تقليد الكبار وبقية المهارات التي يكتسبها من المجتمع(٣٣).

ونتيجة لوجود هذه الأنماط فان الفرد يدرك البيئة المحيطة به من خلال الجماعة التي ينتمي إليها إذ انه لا يدركها كما هي في الواقع ، بل كما تراها الجماعة التي ولد وتربى فيها ، ففي إدراكه للبيئة المحيطة به يستخدم الفرد أسس وقواعد سلوك الجماعة التي ينتمي إليها ، ويؤكد العالم (ارنولد كرين) في مفهوم التنشئة الاجتماعية بقوله ، (هي مجموعة من القواعد والقيم الاجتماعية والتربوية التي يكتسبها الفرد منذ ولادته ، ومن خلال اكتساب مهارته وخبراته اليومية(٣٤). في حين تقول العالمة الانثروبولوجية (لوسي مير) أنها عملية اجتماعية نفسية تقوّم نفسية الفرد وتتطور بالتعليم من العائلة وخارجها ، بوسائل الضبط الاجتماعي ، كي يتواءم مع حضارته ، ويصبح قادرا على العيش في مجتمعه ، وعلى تطبيق نظمه ، والتفاعل مع أفراده ، وتتضمن التنشئة غرس قيم الجماعة ومثلها وأهدافها ، في نفسية الفرد وتعليمه كيفية التعبير عنها بمعايير اجتماعية(٣٥).

لذا تعمل التنشئة الاجتماعية على تحقيق إشباع حاجات الإنسان المادية والمعنوية ، وتحقيق الأمن والطمأنينة والحب والتقدير والألفة ، وما تدعوه المواقف المحيطة به إلى التفكير والتأمل وابتكار الوسائل الفاعلة للتغلب على ما قد يواجهه من مشكلات اجتماعية(٣٦). فإذا أردنا تنمية سلوك الفرد وجب علينا التأثير على بيئته وحياته ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال ما يسمى بالألعاب الجماعية ، ككرة السلة أو القدم أو السفرات الجماعية(٣٧).

ومن بين المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في تنشئة وتنمية السلوك الترويحي عند الشباب هي العائلة إذ تلعب دوراً كبيراً في غرس الاتجاه ، وخلق الميل لدى الطفل نحو الترويح ، فهي المجال الأول الذي يتعرض فيه سلوك الفرد لمختلف المؤثرات الثقافية والفنية والرياضية ...الخ(٣٨). كذلك أخذت العائلة تنمي أدوارها الاجتماعية الأساسية ، ومن بين هذه الأدوار الاهتمام بتنظيم أنشطة الترويح وتنمية السلوك الترويحي لأعضائها(٣٩). ويتخذ بعض الآباء اتجاهاً حاسماً في توجيه نشاطات الترويح والفراغ عند الأبناء ، ويذكر (ماكس كابلان) في هذا الصدد اتجاه بعض الأسر نحو تنظيم دروس خاصة لأبنائهم في الموسيقى ، كونها تمثل نشاطاً مرغوباً لوقت فراغهم ومع ذلك فان هذا الاتجاه لا يلقى من الأبناء استجابة فاعلة في كثير من الحالات والسبب في ذلك يعود إلى رغبة الأبناء في تنمية خبراتهم بأنفسهم ، خصوصاً في المراحل العمرية المتقدمة لدى الأبناء ، أي مرحلة الشباب(٤٠).

أما المؤسسات التعليمية والتربوية فإنها هي الأخرى تؤثر في سلوك الفرد وتنشئته ، إذ لا يمكن أن تكون هذه المؤسسات منعزلة عن المجتمع الكبير في التربية والتعليم ، وكذلك لا يمكن أن تنعزل عن تلاميذها خارج مجرى الدراسة أو في أوقات ما بعد الدراسة(٤١). أنها تطور مهارة وقوة وثبات شخصية الطالب خصوصاً عند شعوره بنوع من المتعة والسرور، بعد نجاحه في العمل أو النشاط الذي يوكل له ، كتعلم اللغة أو الفوز في مجال الألعاب الرياضية(٤٢). لذا فان الدور الذي ينبغي على المدرسة القيام به هو تربية وتعليم التلاميذ على قضاء وقت فراغهم بحكمة وبوسائل بناءة موازية للتغيرات والتطورات التكنولوجية والاجتماعية(٤٣).

وأخيراً فقد كشفت بعض الدراسات وجود علاقة بين استخدام وقت الفراغ وبين التعليم ، إذ يقول العالم رومني (G.O.Rommny) أن تنمية السلوك الترويحي يعتمد اعتماداً كبيراً على التربية والتعليم في اكتساب المهارات بطرق رسمية أو غير رسمية وفي تطوير وتحسين الذوق والسلوك(٤٤). وعليه يجب حث الطلبة على الاستفادة من أوقات الفراغ عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الايجابية التي تنمي الشخصية وتفجر قدراتها المبدعة والخلاقة ، وكذلك ضرورة التمييز بين الأنشطة الترويحية الايجابية والسلبية ، والابتعاد عن الأنشطة الترويحية السلبية التي تضر بالطالب وتصدع شخصيته وتسيء إلى قدراته في إشغال الأدوار الاجتماعية والوظيفية المطلوبة منه(٤٥).

أما دور جماعة الرفقة المتمثلة بجماعة النادي أو المجتمع المحلي أو المسجد ...الخ ، فان لها الأثر الكبير في السلوك الترويحي . ففي الآونة الأخيرة ازدادت أهمية جماعة الرفقة في عملية التنشئة الاجتماعية لانشغال الأم داخل وخارج البيت . علماً أن جماعة الرفقة هي مجموعة من الإفراد يحتك بهم الفرد ويعتبرهم مرجعاً لسلوكه وقيمه وأفكاره بحيث يقلدهم بصورة شعورية أو غير شعورية ، والفرد إذا كان صغيراً يتحلى بجماعة الرفقة أكثر مما يتحلى بجماعة الوالدين لأنه ينسجم معها أكثر مما ينسجم مع العائلة أو المدرسة . وقد ظهر حديثاً اتجاه مؤداه انه يمكن تصنيف الأطفال في جماعة الرفقة على أساس تفاعلهم على نفس المستوى السلوكي من التقليد أكثر من التصنيف على مستوى عامل السن ، ذلك ان السلوك الترويحي يتوقف على مستوى نضج الطفل أكثر مما يتوقف على عمره الزمني . فقد نجد طفلاً متقدماً في السن يلعب مع أطفال اصغر منه سناً . وعموماً تحقق جماعة الرفقة كثيراً من الأهداف من بينها تعليم الطفل كيفية اللعب وفقاً للقواعد الاجتماعية وتساعد في تزويده بالمعلومات والحقائق ، وتقديم التقديرات والمكافآت على سلوكه الجيد والطبيعي[٤٦].

المبحث الثاني

الجـانب الميـداني

أ- منهجية الدراسة :

تم اعتماد منهجين أساسيين في البحث هما :

١- المنهج المقارن Comparative Method

يعد المنهج المقارن من أهم المناهج الدراسية التي يستخدمها الباحثون في دراسة الموضوعات العلمية والاجتماعية ، والمنهج المقارن يستخدم لمقارنة ظاهرة أو عملية أو مؤسسة أو عدة مجتمعات خلال نقطة زمنية معينة، ومقارنة هذه الظاهرة أو المؤسسة أو العملية الاجتماعية في مجتمع واحد وفي فترات زمنية متباينة[٤٧]. وقد أستخدم بحث التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب المنهج المقارن في الدراسات السابقة ، إذ كانت هناك دراسات عراقية وعربية وأجنبية عن التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب . أذن المنهج المقارن درس هذه الظاهرة في مجتمعات عبر فترات زمنية متشابهة أو متقاربة أو متباعدة . كما استخدم المنهج المقارن في النقطة الخاصة بالبيانات الأساسية عن وحدات العينة ، إذ كانت هناك دراسات مقارنة حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية . وأخيراً استخدم المنهج المقارن في مناقشة فرضيات الدراسة ، إذ قارن الباحث بين النتائج التي توصل إليها بالنتائج التي جاءت بها الدراسات السابقة خصوصاً بعد استخدام الاختبارات الإحصائية عند إجراء عملية قبول أو رفض الفرضيات المعروضة للاختبار.

٢- منهج المسح الميداني Survey Method

يعد هذا المنهج من أهم المناهج التي اعتمدت عليها الدراسة الميدانية . إذ كانت ميدانية بسبب استخدامها لهذا المنهج ، علماً بأن استخدام هذا المنهج في جمع البيانات والمعلومات عن وحدات الدراسة استلزم إتباع عدة مراحل بحثية ولعل من أهم هذه المراحل ما يلي :

أ- تصميم العينة:

١- نوعية العينة :

العينة المستخدمة في الدراسة هي العينة العشوائية الطبقية حيث أن الاختيار لم يكن بطريقة عمدية وإنما كان بطريقة الصدفة ، أي أن الباحث أعطى لجميع أعضاء مجتمع البحث في المناطق التي أجريت فيها المقابلات الميدانية فرصة متساوية للاختيار. إلا أن العينة كانت طبقية لأنها لم تختر من

منطقة تمثل فئة اجتماعية واحدة ، بل كانت مختارة من مناطق جغرافية تمثل أهم الفئات الاجتماعية في المجتمع العراقي وهي الفئة المرفهة والفئة الوسطى والفئة العمالية وهنا كانت العينة ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً صادقاً.

٢- مجتمع البحث :

أما ما يتعلق بمجتمع البحث الذي حددته الدراسة فقد كان يمثل الشباب من الفئات الاجتماعية الأساسية التي يتكون منها المجتمع العراقي وهي الفئة العمالية في منطقة حي الوحدة ، والفئة الوسطى في منطقة حي الزراعيين ، والفئة الاجتماعية المرفهة في منطقة حي الجزائر في مدينة الديوانية . علماً بان اختيار هذه المناطق لم يكن عمدياً ، بل كان عشوائياً أيضاً .

٣- تحديد حجم العينة :

أما تحديد حجم العينة فقد استخدم الباحث عينة طبقية قوامها (١٠٠) مبحوث من الذكور والإناث بالطريقة العشوائية من مناطق حي الوحدة ، حي الزراعيين ، حي الجزائر في مدينة الديوانية.

ب- أداة الدراسة :

الاستمارة الاستبيانية هي عبارة عن أداة البحث التي تجمع الباحث بالمبحوث فهي تحتوي على أسئلة علمية تتعلق بموضوع الدراسة المزمع القيام بها وان المبحوث يجيب عن الأسئلة المحددة[٤٩]. علما بأن الأسئلة الاستبيانية في الاستمارة تنقسم إلى قسمين أساسيين هي أسئلة عن المعلومات الأساسية حول المبحوثين ، وهناك الأسئلة الاختصاصية التي تتعلق بأثر التنشئة الاجتماعية في تنمية السلوك الترويحي عند الشباب . علما بأن الأسئلة جميعا كانت مغلقة ، أي أن إجاباتها محددة ، وما على المبحوث إلا تأشير الجواب الذي ينطبق مع ظروفه وطبيعة المعلومات التي يرغب بالإدلاء بها .

كان مجموع أسئلة الاستمارة (١١) سؤالاً ، (٨) أسئلة منها عامة أي أسئلة معلومات أساسية و(٣) أسئلة اختصاصية تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي عند الشباب ، وقد كانت صياغة الأسئلة تتسم بالدقة العلمية وسلاسة الأسلوب ووضوح العبارات وخلوها من المصطلحات الفنية والعلمية التي يصعب على المبحوثين فهمها.

صدق الأداة :

نعني بصدق الأداة قدرة الاستمارة لقياس ما يتحدد قياسه من حقائق ومعلومات من وحدات العينة[٥٠]. ولغرض إجراء اختبار صدق الاستبيان اختار الباحث مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميادين علم الاجتماع وعلم النفس لغرض قياس صدق الأسئلة الاستبيانية التي تبحث عن موضوع البحث ، وليس عن المعلومات الأساسية ، فعندما اطلع الخبراء على الاستبيان وافقوا على صيغ ومعاني ودلالات تخص الأسئلة وطلبوا تعديل عدد قليل جدا من الأسئلة . وعندما احتسبنا المعدل العام للنسب المئوية للدرجات التي حددها كل مختص بالاستمارة ، كان معدل النسب المئوية للخبراء (٩٠%) وهي درجة صدق عالية .

ثبات الأداة :

لقد تم اختبار الاستمارة لغرض معرفة درجة ثباتها ، وذلك من خلال طرح أسئلة الاستمارة على مجموعة من المبحوثين ثم عرضها عليهم مرة أخرى بعد فترة حوالي الأسبوعين . ولقد اخترنا (٦) مبحوثين من الذكور والإناث موزعين على مناطق الدراسة. وذلك بالإجابة على الخيارات المثبتة في الاستمارة أمام كل سؤال . وفي كلا المقابلتين تم إحصاء عدد الدرجات التي يسجلها كل شخص عند ملئه للاستمارة الاستبيانية . ولقد تم استخدام مقياس سبيرمان لاحتساب معامل الارتباط بين المقابلة الأولى والمقابلة الثانية فكانت نتيجة المقياس (٠,٨) وهو يدل على وجود ترابط عالي بين المقابلتين وهذا يعطي المقياس صفة الثبات لاستمارة الاستبيان .

ج- فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فرضيتان أساسيتان وهما بالأساس تشكلان الأهداف التي ترمي الدراسة إلى تحقيقها وهما:

١- تؤثر التنشئة الاجتماعية تأثيراً كبيراً في السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية.

٢- يؤدي قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتقديم التوجيه والإرشاد للشباب إلى ممارسة السلوك الترويحي المرضي.

أولاً: الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية لأفراد العينة

١- الظروف الاجتماعية لأفراد العينة:

نعني بالظروف الاجتماعية البيانات والمعلومات الأساسية التي تتعلق بطبيعة الشباب وتنطوي على متغيرات أهمها الجنس والعمر والحالة الزوجية ومسقط الرأس والخلفية الاجتماعية وتأثير هذه الخصائص على سلوكية الشباب نحو اختيار وممارسة الأنشطة الترويحية ، والتي سنتطرق إليها لاحقاً ، إلا أن الشيء الذي يهمنا هنا هو البيانات الاجتماعية لوحدات العينة وهي كما يأتي:

أ- الجنس :

يعد عامل الجنس احد المؤشرات الاجتماعية الأساسية لوحدات العينة المختارة التي تكونت من الذكور والإناث ، والسبب في هذا الاختيار هو أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الشباب في مدينة الديوانية من جهة ومن جهة ثانية أن اختيارنا كلاً من الشباب والشابات على حد سواء هوان استثمار الوقت عند الجنسين يتأثر بعامل التنشئة الاجتماعية. وعليه تم توزيع العينة البالغة (١٠٠) شابا وشابة إلى ٥٠ شابا و٥٠ شابة كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع الجنسي لأفراد العينة

البيانات / الجنس	العدد	%
ذكور	٥٠	٥٠
إناث	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

وقد حاول الباحث توزيع الشباب من الذكور والإناث وفقاً للفئات الاجتماعية المدروسة حيث تضمنت الفئة المرفهة (٦) وحدات ، (٣) من الذكور و(٣) من الإناث . والفئة الوسطى تضمنت (٢٥) وحدة ، (١٣) من الذكور و(١٢) من الإناث . أما الفئة العمالية الفلاحية فقد احتوت على (٦٩) شاباً وشابة ، (٣٤) من الذكور و(٣٥) من الإناث . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)
يوضح التوزيع الجنسي حسب الفئات الاجتماعية المدروسة

الفئات الاجتماعية / التوزيع الجنسي	مرفهة	وسطى	عمالية فلاحية	المجموع
ذكور	٣	١٣	٣٤	٥٠
إناث	٣	١٢	٣٥	٥٠
المجموع	٦	٢٥	٦٩	١٠٠

وبما أن هؤلاء الشباب والشابات يتسمون بخصائص وسمات اجتماعية وعاطفية تختلف باختلاف الفئات العمرية من حيث السلوك وممارسة النشاط الترويحي عليه لابد من تحديد الفئات العمرية لهذا التوزيع الجنسي .

ب- أعمار الشباب (التوزيع العمري):

لقد تضمنت البيانات الاجتماعية لوحات العينة من كلا الجنسين أعماراً مختلفة لم تقع في فئة عمرية واحدة ، بل كانت من فئات عمرية مختلفة . إذ تشير نتائج المسح الميداني إلى أن هناك خمس فئات عمرية لكل من الذكور والإناث تبدأ بالفئة (١٥-١٩) سنة وتنتهي بالفئة (٣٥ سنة فأكثر). وسبب ذلك يرجع إلى أن سلوك الشباب فيما يتعلق بالنشاط الترويحي وكيفية استثماره للوقت والاستفادة منه يعتمد على المرحلة العمرية للشاب أو الشابة .

أن اختلاف الفئة العمرية من العوامل المهمة التي تؤثر في طابع الترويح ، فالنشاط الترويحي الذي ترغب به الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة قد تفقد قيمته عندما يتحول الشباب إلى فئة اكبر، بحيث تنمو لديه رغبات وميول جديدة تنطوي على أنشطة سلوكية ترويحية تختلف عن ما مر به الشاب في مقتبل عمره . لذا كان لزاماً علينا أن ننتقي فئات عمرية مختلفة من الشباب ، وعليه تم تقسيم الفئات العمرية لأفراد العينة إلى خمس فئات عمرية وقام الباحث باستخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار من الذكور والإناث ، فوجد أن الوسط الحسابي لوحدات العينة يساوي (٢٥,٧) سنة والانحراف المعياري هو(٦) كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)
يوضح التوزيع العمري لوحدات العينة

الفئات العمرية	العدد	%
١٥-١٩ سنة	١٩	١٩
٢٠-٢٤ سنة	٢٧	٢٧
٢٥-٢٩سنة	٢٤	٢٤
٣٠-٣٤سنة	٢١	٢١
٣٥ سنة فأكثر	٩	٩
المجموع	١٠٠	١٠٠

الوسط الحسابي = ٢٥,٧ سنة الانحراف المعياري = ٦

الوسط الحسابي : سَ = ص + $\frac{\Sigma \text{ ت ي}}{\text{ن}}$ × م

الانحراف المعياري : ع = أ × $\sqrt{\frac{\text{ت ي}^2}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{ت ي}}{\text{ن}}\right)}$

ج- الحالة الزوجية:

تشير البيانات الاجتماعية الواردة من نتائج الدراسة الميدانية في الجدول رقم (٤) إلى الحالة الزوجية للمبحوثين ، ومما لاشك فيه ان هناك علاقة واضحة بين الحالة الزوجية وطبيعة النشاط الترويحي الذي يمارسه الشباب ، فالسلوك الترويحي للمتزوجين يختلف نوعا ما عن السلوك الترويحي الذي يمارسه كل من العزاب والأرامل والمطلقين. والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة الأدوار الاجتماعية المختلفة لكل فئة من هذه الفئات ، فالمتزوج له استقراه النفسي والعاطفي والاجتماعي والاقتصادي في الحياة الاجتماعية التي تنعكس على سلوكه الترويحي في كيفية قضاء وقت الفراغ ومن ثم كيفية استغلال وتنظيم حياته اليومية وتوزيع ميزانية وقته بين العمل والترويح . وكذلك الحال بالنسبة للشاب الأعزب الذي يستطيع ان يوزع مهامه وواجباته واستغلاله للوقت المتاح ضمن البرامج الترويحية الملائمة والمتاحة ، وكذلك المطلق والأرمل فله حياته الخاصة المتأثرة ببعض القوى والمؤثرات الاجتماعية والنفسية التي تنعكس على سلوكه العام ومنه سلوكه الترويحي وكيفية اختيار الأنشطة الترويحية الملائمة لنمط حياته وسلوكه العام.

وتشير البيانات الإحصائية إلى أن العينة قد تضمنت (٤٠) شابا وشابة من المتزوجين ، و(٥٢) من العزاب من كلا الجنسين ، في حين بلغ عدد المطلقين (٦) ، بينما بلغ عدد الأرامل (٢) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
يوضح الحالة الزوجية للمبحوثين

الحالة الزوجية	العدد	%
متزوج	٤٠	٤٠
أعزب	٥٢	٥٢
مطلق	٦	٦
أرمل	٢	٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

وترتبط الحالة الزوجية ارتباطاً وثيقاً بالبيئة التي يعيش فيها الشباب أو التي ينحدر منها كأن يكون ريفياً أو حضرياً ولكل منهما خصائصهما الاجتماعية في طبيعة الحياة الزوجية المبكرة أو المتأخرة ودورهما في قضاء أوقات الفراغ وممارسة السلوك الترويحي.

د- محل الولادة :

تتأثر شخصية الفرد وكيانه تأثراً عميقاً بمسقط رأسه والبيئة التي يعيش فيها ، إذ أن علاقة الشاب بمحل ولادته وبيئته الاجتماعية علاقة مستمرة تتفاعل شخصيته فيها بما تتضمنه من مقومات وعادات وعقائد واتجاهات قيمية واجتماعية وثقافية واقتصادية. ويتأثر سلوك النشاط الترويحي تبعاً لذلك ، فالشباب الذين ينحدرون من بيئات ريفية تختلف ميولهم ورغباتهم وسلوكهم الترويحي عن أبناء الحضر ، وهذا ما ظهر لنا من خلال المقابلات الميدانية مع شباب مدينة الديوانية في كيفية استثمار الوقت وتباين تأثير عامل التنشئة الاجتماعية في ممارسة النشاط الترويحي واختياره وسبب ذلك يعود إلى أن البعض منهم يرجع إلى أصول ريفية أو حضرية.

ومن ملاحظة الجدول أدناه يتبين لنا أن (٢٥%) من مجموع أفراد العينة ينحدرون من أصول ريفية ، في حين بلغت نسبة أبناء الحضر(٧٥%). والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

يوضح مسقط الرأس للمبحوثين

محل الولادة	العدد	%
ريف	٢٥	٢٥
حضر	٧٥	٢٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

هـ- الخلفية الاجتماعية:

تعد الخلفية الاجتماعية من المؤشرات الأساسية التي أشارت إليها الدراسة الميدانية ، فسلوك الشباب هو حصيلة لتأثير الخلفية الاجتماعية والاقتصادية ودورها في بناء كيانهم الشخصي وسلوكهم الترويحي . لذا فان تحديد الخلفية الاجتماعية التي ينتمي إليها الشباب في مدينة الديوانية تتوزع ضمن فئات اجتماعية متباينة في المظهر والعمل والسكن والمستوى التعليمي...الخ ، وهذه السمات تختلف من فئة اجتماعية إلى أخرى . فالفئة المرفهة بخصائصها هي غير الفئة الوسطى ، وكذلك الفئة الوسطى هي غير الفئة العمالية والفلاحية في سماتها وخصائصها فكل فئة أسلوبها في الحياة الاجتماعية.

وعليه فقد توزعت عينة البحث إلى ثلاث فئات اجتماعية هي:

الفئة المرفهة وعددهم (٦) وبنسبة (٦%) ، والوسطى وعددهم (٢٥) وبنسبة (٢٥%) والفئة العمالية الفلاحية وعددهم (٦٩) وبنسبة (٦٩%) وكما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

يوضح الخلفية الاجتماعية لأفراد العينة

الخلفية الاجتماعية	العدد	%
فئة مرفهة	٦	٦
فئة وسطى	٢٥	٢٥
فئة عمالية	٦٩	٦٩
المجموع	١٠٠	١٠٠

ومن الجدير بالذكر أن البيانات الاجتماعية المتعلقة بالخلفية الاجتماعية تنطوي على معايير أساسية تلعب دوراً مهماً في نمط وسلوك الشباب ومن هذه المعايير المهنة والدخل اللذان يمثلان الظروف الاقتصادية لأفراد العينة والتي سنتطرق إليها لاحقاً.

٢- الظروف الاقتصادية لأفراد العينة:

تشكل البيانات إحدى المؤشرات الأساسية لوحدات العينة حيث ان الظروف الاقتصادية والمعاشية تؤثر تأثيراً كبيرا في طريقة استثمار الوقت وممارسة السلوك الترويحي واختيار الأنشطة الترويحية . لذا كان من الضروري تحليل هذه المؤشرات الاقتصادية التي تكمن في المهنة والدخل وما يترتب عليها من طبيعة السكن والمظهر الخارجي للشباب ... الخ ، والذي يهمنا في هذا المجال عاملي المهنة والدخل اللذان سنوضحهما لاحقاً .

أ- التوزيع المهني :

يعد التوزيع المهني لوحدات العينة من المؤشرات الضرورية لمعرفة وتوضيح طبيعة الظروف الاقتصادية التي يعيشها الشباب ضمن بيئاتهم وأسرهم ، وتضم المهنة الواحدة أنواعاً مختلفة من المتخصصين في أنماط مختلفة من العمل ، فالضابط والجندي يمارسون مهنة واحدة وهي المهنة العسكرية ، والطبيب والصيدلاني يمتهنون مهنة واحدة تلك هي المهنة الصحية ... الخ . ومن الجدير بالذكر أن نتائج الدراسة الميدانية أوضحت طبيعة المهن وتصنيفها لوحدات العينة التي يمارسها الشباب في مدينة الديوانية كالمدير والمدير العام ومنها ماهو وظيفي كالمدرس والمحامي والموظف وغيره . وهناك المهن العمالية الماهرة وشبه الماهرة ومن ثم الطلبة وأخيراً المهن الأخرى .

وقد كشفت الدراسة الميدانية من خلال الجدول رقم (٧) أن نسبة المهن القيادية بلغت (٥%) ، ونسبة المهن الوظيفية (١٣%) ، ونسبة المهن العمالية الماهرة (١٧%) ، في حين بلغت نسبة المهن العمالية شبه الماهرة (١٦%) ، بينما بلغت نسبة المهن العمالية غير الماهرة (١٤%) ، أما الطلبة فقد بلغت نسبتهم (١٩%) ، وأخيراً بلغت نسبة المهن الأخرى (١٦%) والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

يوضح التوزيع المهني للعينة

المهن	العدد	%
قيادية	٥	٥
وظيفية	١٣	١٣
عمالية ماهرة	١٧	١٧
عمالية شبه ماهرة	١٦	١٦
عمالية غير ماهرة	١٤	١٤
طلبة	١٩	١٩
مهن أخرى	١٦	١٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

أن هذه المهن المذكورة في الجدول أعلاه عادة ما تخلق دخولاً متباينة ومستويات معيشية مختلفة تنعكس على سلوك ونشاط الشباب الترويحي وممارسته ، وعليه وجب علينا دراسة مستوى الدخول لأفراد العينة التي سنوضحها لاحقاً كمؤشر اقتصادي آخر.

ب- الدخل الشهري :

من المعروف أن مستوى المعيشة هو المقياس الذي يقدر به مستوى حياة الإنسان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والترويحية ...الخ. ويقاس هذا المستوى بالدخل النقدي الذي يحصل عليه الفرد أو بالقوة الشرائية لدخل الفرد ، أي دخله الحقيقي . وان ارتفاع معدل دخل الفرد يساعده في اقتناء السلع الأساسية والكمالية والخدمات الضرورية والثانوية مع الدخول في مجال الفراغ والترويح والتمتع بقسط من الرفاهية الاجتماعية التي تشير إلى ارتفاع المستوى المعاشي ، بينما يحرم الدخل المنخفض الفرد من الحصول على السلع والخدمات ويحول دون تمتعه بأنشطة الفراغ والترويح . وربما يمارس أنشطة ترويحية غير فعالة كالجلوس في المقاهي وغيرها مما ينعكس ذلك على سلوكه اليومي وشخصيته .

وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (١٤%) تقع دخولهم ضمن الفئة (١٠٠-١٩٩) ألف دينار ، و(١٦%) ممن كانت دخولهم ضمن الفئة (٢٠٠-٢٩٩) ألف دينار ، أما من كانت دخولهم تتراوح ما بين (٣٠٠-٣٩٩) ألف دينار فقد بلغت نسبتهم (١٧%) ، في حين بلغت نسبة من كانت دخولهم ضمن الفئة (٤٠٠-٤٩٩) (١٦%) ، و(١٣%) ممن تتراوح دخولهم ما بين (٥٠٠-٥٩٩) ، وأخيراً نسبة (٥%) لمن تقع دخولهم ضمن الفئة (٦٠٠-٦٩٩). والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

يوضح مقدار الدخل الشهري للمبحوثين

الدخل الشهري	العدد	%
١٠٠-١٩٩ ألف دينار	١٤	١٤
٢٠٠-٢٩٩ ألف دينار	١٦	١٦
٣٠٠-٣٩٩ ألف دينار	١٧	١٧
٤٠٠-٤٩٩ ألف دينار	١٦	١٦
٥٠٠-٥٩٩ ألف دينار	١٣	١٣
٦٠٠-٦٩٩ ألف دينار	٥	٥
المجموع	*٨١	٨١

(*) هناك ١٩ مبحوثاً وهم من الطلبة ليس لديهم دخل شهري

ومن الجدير بالذكر انه وعلى الرغم من وجود الأرقام الإحصائية المستخرجة فقد استعان الباحث عن طريق الملاحظة والمقابلة بالإدراك الحسي والشعوري لوحدات العينة الثلاث بان هناك تفاوتاً كبيراً في أسلوب ومستوى النمط الاقتصادي الذي يعيشه الشاب في فئة دون أخرى من حيث الخدمات ومساحة الدار وعدد الغرف والفراغات الموجودة في الدار السكني والأماكن الخضراء سواء داخل الدار (حديقة منزلية) أو عامة خارجية ، وهذه كلها عوامل مساعدة لتوضيح المؤثرات الأساسية للظروف الاقتصادية للفئات الاجتماعية المدروسة . وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الظروف التربوية لأفراد العينة التي تنعكس أما سلبياً أو ايجابياً على السلوك الترويحي للشباب.

٣- الظروف التربوية :

تتأثر الظروف التربوية والتعليمية بعوامل اجتماعية متنوعة ، ومنها عامل التنشئة الاجتماعية المتمثل بالعائلة والمدرسة والمجتمع ، وتختلف هذه الظروف باختلاف البيئات الاجتماعية للشباب ، مما يترتب على ذلك نوعاً من السلوك الناتج عن طبيعة العلاقات التي يعقدها الشباب ضمن التفاعل الاجتماعي الناتج بينه وبين الجماعات والفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها . أضف إلى ذلك طبيعة سلوك الوالدين ومستوياتهم التعليمية والثقافية والتربوية وأثرها في سلوكية الفرد أو الطفل منذ نعومة أظفاره وحتى بلوغه وانتمائه إلى جماعات متعددة ومتنوعة . فلو قارنا آراء وشعور وممارسات أولياء الشباب من الفئة الاجتماعية المرفهة والوسطى مع أولياء شباب من الفئة العمالية الفلاحية إزاء النظام التربوي والتعليمي لشاهدنا أولياء شباب الفئة المرفهة أكثر اهتماماً بتربية وتعليم أبنائهم من الفئة العمالية الفلاحية ، وهذا يعود في تقديرنا إلى عدم اهتمام الشرائح العمالية والفلاحية بثقافة وتربية وتعليم ابناهم بقدر ما يهتمون بتشغيل أبنائهم مبكراً في العمل الحر ومنذ نعومة إظفارهم للحصول على مقومات العيش ومثل هذا العمل الذي ينغمر به الأبناء يقتل عندهم روح السعي والاجتهاد العلمي ، وهذا بالطبع أمر نسبي ولا ينطبق على جميع الحالات . وبهذا يختلف سلوك الشباب وسلوكهم الترويحي حسب طبيعة الشريحة أو الفئة الاجتماعية التي ينتمون إليها ثقافياً وتربوياً وتعليمياً .

وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة الأميين من الشباب والشابات قد بلغت (٦%) من مجموع العينة ، كما بلغت نسبة من يقرأ ويكتب (٦%) ، في حين بلغت نسبة المبحوثين من المرحلة الابتدائية (٦%) ، أما الرحلة المتوسطة فقد بلغت نسبتهم (١٨%) . كما بلغت نسبة المبحوثين من الرحلة الثانوية (٢٣%) ، في حين بلغت نسبة خريجي الكليات من أفراد العينة (٣٦%) ، أما حملة الشهادات العليا فقد بلغت نسبتهم (٥%) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (٩)
يوضح التحصيل العلمي للمبحوثين

التحصيل العلمي	العدد	%
أمي	٦	٦
يقرأ ويكتب	٦	٦
ابتدائية	٦	٦
متوسطة	١٨	١٨
ثانوية	٢٣	٢٣
كلية	٣٦	٣٦
دراسات عليا	٥	٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

ثالثاً : الظاهرة المدروسة :

١- التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي لأفراد العينة:

ذكرنا سابقاً بأن التنشئة الاجتماعية هي أحدى العمليات المؤثرة في السلوك الاجتماعي والسلوك الترويحي عند الشباب والتي تسهم من خلال مؤسساتها التربوية والتعليمية كالعائلة والمدرسة وجماعة الرفقة والمجتمع في تنشئة وتعليم الأطفال وتنمية إمكانياتهم السلوكية والاجتماعية والمعرفية والعقلية والترويحية .

وقد أوضحت البيانات الإحصائية للدراسة الميدانية بان (٦٦%) من مجموع أفراد العينة يؤكدون اثر التنشئة الاجتماعية في ممارسة سلوكهم الترويحي ، في حين لم يؤكد (٢٨%) من مجموع أفراد العينة اثر التنشئة الاجتماعية في ممارسة السلوك الترويحي ، أما من لا يعرف أهمية التنشئة الاجتماعية ودورها في ممارسة السلوك الترويحي فقد بلغت نسبتهم (٦%) من مجموع أفراد العينة والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)
يوضح التنشئة الاجتماعية وأثرها في ممارسة السلوك الترويحي للمبحوثين

اثر التنشئة الاجتماعية	العدد	%
نعم	٦٦	٦٦
لا	٢٨	٢٨
لا اعرف	٦	٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

أن التأكيد أو عدم التأكيد أو عدم معرفة اثر التنشئة الاجتماعية في ممارسة السلوك الترويحي عند وحدات العينة يرجع إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ، وعند تقسيم وحدات العينة إلى ثلاث فئات اجتماعية هي المرفهة والوسطى والعمالية الفلاحية وتوزيع هذه الفئات بين الشباب الذين أجابوا نعم ، لا ، لا اعرف ، بالنسبة لسؤال حول أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في ممارسة السلوك الترويحي حصلنا على الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)
يوضح التنشئة الاجتماعية وأثرها في ممارسة السلوك الترويحي
كما عبرت عنه الفئات الاجتماعية الثلاث

الفئات الاجتماعية / اثر أساليب التنشئة الاجتماعية	مرفهة	وسطى	عمالية فلاحية	المجموع
نعم	٤	١٢	٥٠	٦٦
لا	١	١١	١٦	٢٨

لا اعرف	١	٢	٣	٦
المجموع	٦	٢٥	٦٩	١٠٠

درجة الحرية = ٤ مستوى الثقة = ٩٩%
القيمة المحسوبة = ٦,٧ القيمة الجدولية = ١٣,٣

وعند استخدام اختبار كا٢(٣×٣) لاختبار أهمية الفرق المعنوي بين الفئات الاجتماعية الثلاث من حيث إجاباتها على اثر أساليب التنشئة الاجتماعية في ممارسة السلوك الترويحي ، لم نجد أن هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين إجابات هذه الفئات الثلاث على مستوى ثقة (٩٩%) ودرجة حرية (٤) إذ كانت القيمة المحسوبة (٦,٧) والقيمة الجدولية (١٣,٣) درجة . لذ فأننا نرفض فرضية البحث التي تقول (بأن هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين الفئات الاجتماعية الثلاث من حيث اثر أساليب التنشئة الاجتماعية في ممارسة السلوك الترويحي) ونقبل الفرضية الصفرية.

وعند مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الدكتور محمد علي محمد الموسومة (اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفراغ والترويح) وهي أحدى الدراسات التي تعتمد عليها دراستنا الحالية والتي تشير إلى أن العائلة والألفة والمدرسة وجماعة الرفقة اثر مهم في ممارسة السلوك الترويحي واستثمار وقت الفراغ بالشكل الأمثل. وهذا يعني بان نتائج دراستنا تتفق مع نتائج الدراسة المذكورة أنفاً.

٢- مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك الترويحي:

أما المؤسسات الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي ، فقد حددناها بعد مقابلة (٦٦) شاباً وشابة . إذ احتلت العائلة المرتبة الأولى بوصفها المؤسسة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشرها (٦٤) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٩٧%) ، في حين جاء الجامع كمؤسسة دينية بالمرتبة الثانية بتأثيره في السلوك الترويحي للشباب إذ اشره (٦٢) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٩٤%) ، أما الحزب المتمثل بالمؤسسة السياسية فقد احتل المرتبة الثالثة في تأثيره في السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشره (٥٨) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٨٨%) ، في حين احتلت المدرسة كمؤسسة تعليمية التسلسل المرتبي الرابع في تأثيرها على السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشرها (٥٥) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٨٣%) ، في حين احتل المجتمع المحلي المرتبة الخامسة في تأثيره على السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشره (٣٨) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٥٨%) ، أما النادي فقد احتل المرتبة السادسة في تأثيره على السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشره (٣٤) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (٥٢%) ، وأخيراً جاءت المؤسسات الأخرى التي ذكرها المبحوثين في المرتبة السابعة في تأثيرها على السلوك الترويحي عند أفراد العينة إذ أجاب عليها (١٢) شاباً وشابة من مجموع (٦٦) وبنسبة (١٨%) والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول تسلسل مرتبي رقم (١٢)
يوضح مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي
كما حددها (٦٦) مبحوثاً

المؤسسات الأكثر تأثيراً	التسلسل المرتبي	العدد	%
العائلة	١	٦٤	٩٧
الجامع	٢	٦٢	٩٤
الحزب	٣	٥٨	٨٨

المدرسة	٤	٥٥	٨٣
المجتمع المحلي	٥	٣٨	٥٨
النادي	٦	٣٤	٥٢
أي مؤسسة أخرى تذكر	٧	١٢	١٨

وعند معرفة آراء هؤلاء المبحوثين (٦٦) شاباً وشابة وتوزيعهم حسب الجنس حول المؤسسات الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي عند الشباب ، حاول الباحث توزيع آراء الذكور والإناث في عينة الدراسة وكانت الإجابات كالأتي:

جاءت العائلة بالمرتبة الأولى كمؤسسة اجتماعية أكثر تأثيرا في السلوك الترويحي عند الشباب إذ اشرها (٢٨) شاباً من مجموع (٦٦) مقابل(٣٦) شابة ، أما الجامع الذي احتل التسلسل المرتبي الثاني في تأثيره على السلوك الترويحي عند الشباب فقد اشره (٣٣) شاباً مقابل (٢٩) شابة من نفس المجموع ، في حين احتل الحزب المرتبة الثالثة في تأثيره على السلوك الترويحي إذ اشره (٣٤) شاباً مقابل (٢٤) شابة ، في حين جاءت المدرسة بالمرتبة الرابعة في تأثيرها على السلوك الترويحي عند أفراد العينة إذ اشرها (٢٧) شاباً مقابل (٢٨) شابة ، بينما احتل المجتمع المحلي المرتبة الخامسة في تأثيره على السلوك الترويحي إذ اشره (١٩) شاباً مقابل (١٩) شابة أيضاً ، في حين احتل النادي المرتبة السادسة في تأثيره على السلوك الترويحي عند أفراد العينة إذ اشره (٢٣) شاباً مقابل (١١) شابة ، أما المؤسسات الأخرى التي ذكرها كل من الذكور والإناث في تأثيرها على السلوك الترويحي فقد احتلت المرتبة السابعة إذ اشرها (٧) شاباً مقابل (٥) شابات من أفراد العينة والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول تسلسل مرتبي رقم (١٣)
يوضح مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي
موزعين حسب الجنس عند (٦٦) مبحوثاً

المؤسسات الأكثر تأثيراً	إجابات الذكور	إجابات الإناث
العائلة	٢٨	٣٦
الجامع	٣٣	٢٩
الحزب	٣٤	٢٤
المدرسة	٢٧	٢٨
المجتمع المحلي	١٩	١٩
النادي	٢٣	١١
أي مؤسسة أخرى تذكر	٧	٥

الترابط المرتبي = ٠,٧

وعند استخدام قانون الترابط المرتبي لقياس قيمة الترابط بين إجابات الذكور والإناث حول مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي ، وجدنا بان قيمة الترابط المرتبي

تساوي (٠,٧) وهو ترابط ايجابي عالي ، أي وجود ترابط بين إجابات الذكور وإجابات الإناث حول المؤسسات الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي عند الشباب وهذا يعني وجود علاقة بين إجابات الذكور وإجابات الإناث .

٣- أهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تقديم التوجيه والإرشاد :

أما عن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تقديم التوجيه والإرشاد الخاص بالسلوك الترويحي للشباب ، فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن (٧٢%) من أفراد العينة يؤكدون على أن هذه المؤسسات تقدم لهم الدعم والإرشاد والتوجيه ، في حين نفى (٢٨%) من مجموع العينة دور هذه المؤسسات في تقديم الإرشاد والتوجيه . والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)
يوضح أهمية المؤسسات الاجتماعية في تقديم التوجيه والإرشاد في السلوك الترويحي للمبحوثين

أهمية المؤسسات في التوجيه والإرشاد	العدد	%
نعم	٧٢	٧٢
لا	٢٨	٢٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ويعني هذا أن غالبية وحدات العينة أي نحو ثلثي العينة يتلقون الإرشاد والتوجيه من تلك المؤسسات الاجتماعية المذكورة أنفاً.

مناقشة فرضيات الدراسة:

١- الفرضية الأولى : (تؤثر التنشئة الاجتماعية تأثيراً كبيراً على السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية).

عند استخدام اختبار(كا٢) لاختبار أهمية الفرق المعنوي بين من قالوا نعم حول هذه الفرضية وعددهم (٦٦) من مجموع (١٠٠) ونسبتهم (٦٦%) وبين من قالوا لا وعددهم (٢٨) من مجموع (٦٦) ونسبتهم (٢٨%) وبين من قالوا لا اعرف وعددهم (٦) من مجموع (١٠٠) ونسبتهم (٦%) ، وجدنا بأن هناك فرقاً معنوياً عالياً على مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢) . إذ كانت القيمة المحسوبة (٥٥,٢) والقيمة الجدولية (٦) ، لذا فأننا نقبل الفرضية . وهنا تتفق نتيجة اختبار الفرضية مع نتائج دراسة الدكتور محمد علي محمد الموسومة (اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفراغ والترويح) . ونستنتج من ذلك بأن التنشئة الاجتماعية هي من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في ممارسة السلوك الترويحي عند الشباب .

٢- الفرضية الثانية:(يؤدي قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتقديم التوجيه والإرشاد للشباب إلى ممارسة السلوك الترويحي المرضي).

عند استخدام اختبار(كا٢) لاختبار أهمية الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين وجدنا بأن هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١) ، إذ كانت القيمة المحسوبة (١٩,٤) والقيمة الجدولية (٣,٨) ، لذا فأننا نقبل الفرضية . وهنا تتفق نتيجة اختبار الفرضية مع نتائج دراسة البروفيسور جورج توركلد الموسومة (دور الفرد والأسرة والتربية في المشاركة في الأنشطة

الترويحية) . ونستنتج من ذلك بأن قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتقديم التوجيه والإرشاد للشباب يؤدي إلى ممارسة السلوك الترويحي الايجابي والمرضي.

نتائج الدراسة:

١- بلغ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين (٢٥,٧) سنة والانحراف المعياري (٦) وهذا يعني أن اصغر عمر في العينة هو (١٩,٧) سنة واكبر عمر هو(٣٦,٦) سنة .

٢- اتضح أن (٤٠%) من العينة كانت من المتزوجين و(٥٢%) منهم من العزاب ، أما ما تبقى من العينة فكانت (٦%) من المطلقين ، و(٢%) من الأرامل .

٣- أما بالنسبة لجنس المبحوثين فقد توزعت العينة بالتساوي بين الذكور والإناث .

٤- أما بالنسبة للخلفية الاجتماعية للمبحوثين فقد توزعت العينة بنسبة (٢٥%) من الريفيين ، و(٧٥%) من الحضريين .

٥- أن اغلب أفراد العينة كانوا ينتمون للطبقة العمالية ، إذ شكلوا نسبة (٦٩%) يليها المبحوثين الذين ينتمون للطبقة الوسطى حيث شكلوا نسبة (٢٥%) ، وأخيراً المبحوثين الذين ينتمون للطبقة المرفهة حيث شكلوا نسبة (٦%).

٦- وفيما يتعلق بالتوزيع المهني للعينة أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة بلغت (١٩%) من العينة ، يليها العمال الماهرون إذ شكلوا نسبة (١٧%) ، ثم العمال شبه الماهرون والمهن الأخرى بنسبة (١٦%) لكل منهما. في حين شكل العمال غير الماهرون نسبة (١٤%) ، ثم الموظفون بنسبة (١٣%) ، وأخيرا المبحوثين الذين يحتلون الوظائف القيادية إذ شكلوا نسبة (٥%) من مجموع أفراد العينة.

٧- بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم دخول (٨١%) من العينة تراوحت دخولهم بين (١٠٠٠٠٠ – ٦٩٩٠٠٠) أما النسبة المتبقية من العينة والبالغة (١٩%) فقد كانوا من الطلبة .

٨- أما بالنسبة للظروف التربوية للمبحوثين فقد بلغت نسبة الحاصلين على الشهادات العليا في العينة (٥%) ، أما حملة شهادة البكالوريوس (١٧%) ، وطلبة الكلية بنسبة (١٩%) والثانوية (٢٣%) والمتوسطة (١٨%). أما أفراد العينة الأميين والذين يقرأون ويكتبون وخريجو الدراسة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (١٨%) من العينة .

٩- أن للعائلة والألفة والمدرسة وجماعة الرفقة أثر مهم في ممارسة السلوك الترويحي واستثمار وقت الفراغ بالشكل الأمثل ، بمعنى آخر أن التنشئة الاجتماعية هي من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في ممارسة السلوك الترويحي عند الشباب .

١٠-أن قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتقديم التوجيه والإرشاد للشباب يؤدي إلى ممارسة السلوك الترويحي والمرضي.

التوصيات :

بعد أن استعرضنا عملية التنشئة الاجتماعية وأثرها في ممارسة السلوك الترويحي عند الشباب ، والدور الكبير الذي تقوم به الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى بهذه العملية نأتي الآن لوضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يعتمدها الشباب للقضاء على مشكلات الفراغ والترويح والتي يمكن أن يعتمدها المجتمع الكبير أيضاً للتصدي لمشكلات الفراغ والترويح التي يعاني منها أبناءه وهي:

١- ضرورة توجيه مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة بأهمية دورها في بناء شخصية الشباب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وحثهم على ممارسة السلوك الترويحي السوي واختيار الأنشطة الترويحية الايجابية القادرة على بناء ونمو شخصية الشباب ، وإتباع الأساليب الإرشادية الموجهة والهادفة .

٢- ضرورة التعاون والتنسيق بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية بشرح أهمية الترويح وكيفية استثماره في أنشطة وفعاليات ترويحية ايجابية

تدفع الشباب بكافة خلفياتهم وشرائحهم الاجتماعية إلى تحقيق التوازن الأمثل بين أنشطة العمل وأنشطة الترويح .

٣- العمل على نشر الوعي الترويحي بين الشباب عند الجهات المعنية بالشباب في أماكن تجمعات الشباب وتواجدهم كالمدارس والجامعات والمصانع وغيرها بما يتناسب مع عاداتنا ومبادئنا وتقاليدنا العربية والإسلامية.

٤- ضرورة إيمان الجهات الرسمية في الدولة وشعورها بحق الشباب عليها في تنظيم أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع والبهجة والسعادة ، ويعتبر النشاط الترويحي من أهم الوسائل المحققة لهذه الغاية .

٥- توجيه الشباب من مختلف الفئات للاستفادة من استغلال أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية الهادفة التي تنمي فيهم روح التعاون وتحمل المسؤولية .

٦- ضرورة التزام الشباب بالمبادئ والقيم العربية والإسلامية الأصيلة والحذر واليقظة من حملات الغزو الثقافي والإعلامي الأجنبي التي تستهدف تفسيخ أخلاق الشباب وانحرافهم وحملهم على التنكر لهويتهم الوطنية والقومية والدينية والسعي وراء كل ماهو غريب ومكروه ومسيء إلى سمعة الشباب.

الهوامش:

(١) T.M.Newcomb, Social Psychology, New York , Pryden Press , 1978, P.44.

(٢) Ibid.,P.44-46.

(٣) الخشاب، سامية مصطفى. النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢، ص١١٥.

(٤) وطفة ، علي (الدكتور). علم الاجتماع التربوي وقضايا الأسرة المعاصرة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٨، ص٦٦.

(٥) الحسن ، إحسان محمد (الدكتور). المدخل إلى علم الاجتماع الحديث ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٦٢.

(٦) Parsons ,T. Toward A general Theory of Action , Harvard University Press , 1976 , P.19.

(٧) Weber,Max. The Theory of Social and Economic Organization, New York , The Free Press , 1969, P.88.

(٨) النوري، قيس(الدكتور). والدكتور عبد المنعم الحسني ، النظريات الاجتماعية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي،١٩٨٥،ص١٢٣.

(٩) مدكور، إبراهيم . معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة للكتاب ، ١٩٧٥، ص٣١٧.

(١٠) William,L.Kolb,A dictionary of Social Sciences,New York,The free Press, 1963 , P.53.

(١١) الرازي ، محمد بن بكر . مختار الصحاح ، بيروت دار الكاتب العربي ، ١٩٧٩ ، ص٢٦٢.

(١٢) Kraus ,R. Recreation and Leisure in Modern Society 2nd Ed. London, Good year Publishing Co., 1978,P.32.

(١٣) Carlson, N. Leisure and Recreation,New York,The Free Press,1971, P.15.

(١٤) Kindel, S. Berger & Kenneth, W. Common Objective of Group Work Physical , New York , The Free Press , 1974,P.6.

(١٥) علام ، هاني عبد الرحمن . الشباب : الأزمة والعلاج ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٣، ص١٥.

(١٦) زيدان ، عبد الباقي (الدكتور). رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٩٢، ص٤.

(١٧) The UNESCO Press , Youth in 1980 , Published in the United Nations ,1981.

(١٨) عبد الباقي، شذى(الدكتورة) وآخرون ، أسباب عزوف الشباب عن ارتياد مراكز الشباب ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(١٨) ،١٩٩١،ص١٤١.

(١٩) بدوي ، السيد محمد(الدكتور).علم الاجتماع الاقتصادي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٣، ص٢٨٩.

(٢٠) الحسن ، إحسان محمد (الدكتور). علم الاجتماع الاقتصادي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠، ص٦٥.

(٢١) بدوي ، السيد محمد(الدكتور). مصدر سابق ، ص٣٩١.

(٢٢) التميمي ، جلال محمد (الدكتور). المدخل إلى دراسة العمل ، الموصل ، دار الحكمة للنشر ، ١٩٩٠ ، ص٢١.

(٢٣) محمد ، محمد علي (الدكتور). وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧، ص١٣.

(٢٤) Gosgrove,I. & Jackson. R. Geography of Recreation and Leisure,London, McGraw Hill , 1983, P.13.
(٢٥) Ibid.,P.15.
(٢٦) درويش ، كمال(الدكتور) وآخرون،الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر،الإسكندرية،مكتبة الطالب الجامعي ، ١٩٨٧ ، ص٢٤ز
(٢٧) الحسن ، إحسان محمد (الدكتور).الفراغ ومشكلات استثماره – دراسة مقارنة في علم اجتماع الفراغ ،بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨٦ ، ص١٢.
(٢٨) المصدر نفسه ، ص٧٣.
(٢٩) محمد ، محمد علي (الدكتور). وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، مصدر سابق ، ص٢٤٢.
(٣٠) محادين ، حسين طه. استثمار الوقت لدى الشباب الأردني،عمان،وزارة الثقافة ، ١٩٩٦ ، ص١٢٢.
(٣١) Volkov, V.I. The Cultural Life of The Soviet Worker : A Sociological Study, Moscow , 1975, P.134. Progress Publisher ,
(٣٢) Torkild, G. Leisure and Recreation in Management , London , 1983,P.226.
(٣٣) عزت، عبد العزيز(الدكتور). في الاجتماع الحضري ، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة،١٩٨٤،ص١٠.
(٣٤) Arnold, W.Green, Sociology Analysis of Life in Modern Society , Sixth Ed. London , McGraw Hill Co., 1972 , P.113.
(٣٥) مير، لوسي. مقدمة في الانثروبولوجيا الاجتماعية، ترجمة د. شاكر مصطفى سليم،بغداد، مطبعة وزارة الإعلام ، ١٩٨٥، ص٤١٨.
(٣٦) الحسن ، إحسان محمد(الدكتور). تنظيم المجتمع ، بغداد ، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٢ ، ص ١٠٧.
(٣٧) أ.ك. اوثاواي ، التربية والمجتمع - مقدمة في اجتماعية التربية ، ترجمة د. وهيب إبراهيم سليمان ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ ، ص٣٨.
(٣٨) الشيباني ، عمر محمد. الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ، دار النهضة، ١٩٧٣، ص١٢٠.
(٣٩) درويش ، كمال(الدكتور) وآخرون. الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر، مصدر سابق ، ص٨٥.
(٤٠) محمد ، محمد علي (الدكتور). وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، مصدر سابق ، ص١٨١.
(٤١) السيد ، عويس(الدكتور) . الخدمة الاجتماعية ودورها القيادي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨، ص٢٥٣.
(٤٢) درويش ، كمال(الدكتور) وآخرون. الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر، مصدر سابق ، ص٩٥.
(٤٣) Kindel, S. Berger & Kenneth, Op.,Cit., P.93.
(٤٤) محمد ، محمد علي (الدكتور). وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، مصدر سابق ، ص٢٢٠.
(٤٥) الحسن ، إحسان محمد(الدكتور). تنظيم المجتمع ، مصدر سابق ، ص٢٢٩.
(٤٦) عيسوي ، عبد الرحمن(الدكتور). سايكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ ، ص٢١٠.
(٤٧) الحسن ، إحسان محمد(الدكتور). المدخل إلى علم الاجتماع ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ،ص٦٤.
(٤٨) Moser,G.A. Survey Method of social Investigation,London,Heinemann,1971,P.48.
(٤٩) ديوبولد ب.فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ومراجعة سيد احمد عثمان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ٥٣.
(٥٠) المصدر نفسه، ص ٥٥.

المصادر:

أ- المصادر العربية:

(١).أ.ك. اوثاواي ، التربية والمجتمع - مقدمة في اجتماعية التربية ، ترجمة د. وهيب إبراهيم سليمان ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣.
(٢).بدوي ، السيد محمد.علم الاجتماع الاقتصادي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٣ .
(٣).التميمي ، جلال محمد (الدكتور). المدخل إلى دراسة العمل ، الموصل ، دار الحكمة للنشر ، ١٩٩٠.
(٤).الحسن ، إحسان محمد (الدكتور). المدخل إلى علم الاجتماع الحديث ، بغداد ، ١٩٧٥.
(٥).الحسن ، إحسان محمد(الدكتور). تنظيم المجتمع ، بغداد ، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٢ .

(٦).الحسن ، إحسان محمد (الدكتور).الفراغ ومشكلات استثماره – دراسة مقارنة في علم اجتماع الفراغ ، بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨٦ .
(٧).الحسن ، إحسان محمد (الدكتور). علم الاجتماع الاقتصادي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .
(٨).الحسن ، إحسان محمد(الدكتور). المدخل إلى علم الاجتماع ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
(٩). الخشاب، سامية مصطفى. النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢.
(١٠).درويش ، كمال(الدكتور) وآخرون ، الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر ، الإسكندرية ، مكتبة الطالب الجامعي ، ١٩٨٧ .
(١١).ديوبولد ب.فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ومراجعة سيد احمد عثمان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٥.
(١٢).الرازي ، محمد بن بكر . مختار الصحاح ، بيروت دار الكاتب العربي ، ١٩٧٩.
(١٣).زيدان ، عبد الباقي (الدكتور). رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٩٢.
(١٤).السيد ، عويس(الدكتور) . الخدمة الاجتماعية ودورها القيادي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨.
(١٥).الشيباني ، عمر محمد. الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ، دار النهضة ، ١٩٧٣.
(١٦).عبد الباقي ، شذى (الدكتورة) وآخرون ، أسباب عزوف الشباب عن ارتياد مراكز الشباب ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(١٨) ، ١٩٩١.
(١٧).عزت ، عبد العزيز(الدكتور). في الاجتماع الحضري ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٨٤.
(١٨).علام ، هاني عبد الرحمن . الشباب : الأزمة والعلاج ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٣.
(١٩).عيسوي ، عبد الرحمن(الدكتور).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،الإسكندرية، دار الفكر العربي، ١٩٨٥.
(٢٠).محادين ، حسين طه. استثمار الوقت لدى الشباب الأردني ، عمان، وزارة الثقافة ، ١٩٩٦.
(٢١).محمد ، محمد علي (الدكتور).وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧ .
(٢٢).مدكور، إبراهيم . معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة للكتاب ، ١٩٧٥.
(٢٣).مير، لوسي. مقدمة في الانثروبولوجيا الاجتماعية ، ترجمة د. شاكر مصطفى سليم ، بغداد ، مطبعة وزارة الإعلام ، ١٩٨٥.
(٢٤).النوري قيس (الدكتور) ، والدكتور عبد المنعم الحسني ، النظريات الاجتماعية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي،١٩٨٥.
(٢٥).وطفة، علي (الدكتور). علم الاجتماع التربوي وقضايا الأسرة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح،١٩٩٨ .

ب- المصادر الأجنبية:

(1). Arnold, W.Green, Sociology Analysis of Life in Modern Society,Sixth Ed. London ,McGraw Hill Co., 1972.
(2). Carlson, N. Leisure and Recreation , New York , The Free Press , 1971.
(3). Gosgrove,I. & Jackson. R. Geography of Recreation and Leisure , London, McGraw Hill ,1983.
(4). Kindel, S. Berger & Kenneth, W. Common Objective of Group Work Physical , New York, The Free Press , 1974.
(5). Kraus ,R. Recreation and Leisure in Modern Society 2nd Ed. London, Good year Publishing Co., 1978.
(6). Moser,G.A. Survey Method of social Investigation, London , Heinemann , 1971.
(7). Parsons ,T. Toward A general Theory of Action , Harvard University Press , 1976.
(8). The UNESCO Press , Youth in 1980 , Published in the United Nations ,1981.
(9). Torkild, G. Leisure and Recreation in Management , London , 1983.
(10).Volkov, V.I. The Cultural Life of The Soviet Worker : A Sociological Study , 1975. Moscow , Progress Publisher ,
(11).Weber , Max. The Theory of Social and Economic Organization, New York , The Free Press , 1969.
(12).William,L.Kolb, A dictionary of Social Sciences ,New York ,The Free Press, 1963.

ملحق
استمارة الاستبيان
جامعة القادسية
كلية الآداب/ قسم الاجتماع

أخي الشاب .. أختي الشابة ..

الاستمارة التي بين يديك تهدف إلى انجاز بحث علمي حول التنشئة الاجتماعية وأثرها في ممارسة السلوك الترويحي عند الشباب في مدينة الديوانية ، نرجو الإجابة بأمانة على فقرات الاستمارة شاكرين تعاونكم معنا خدمة لبلدنا العزيز.

الباحث

رقم الاستمارة : ( )

تاريخ المقابلة :

ملاحظة : ضع علامة (✓) عند الإجابة التي تراها مناسبة إلا إذا طلب منك خلاف ذلك في السؤال.

أولاً: البيانات الأساسية:

١- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

٢- العمر: ( )

٣- الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) أعزب ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

٤- مسقط الرأس : ريفي ( ) حضري ( )

٥- المهنة : مهن قيادية ( ) مهن وظيفية ( ) مهن عمالية ( ) مهن عمالية شبه ماهرة ( ) مهن عمالية غير ماهرة ( ) طلبة ( ) مهن أخرى تذكر ( )

٦- الدخل الشهري :

١٠٠-١٩٩ ألف دينار ( ) ٢٠٠-٢٩٩ ألف دينار ( )

٣٠٠-٣٩٩ ألف دينار ( ) ٤٠٠-٤٩٩ ألف دينار ( )

٥٠٠-٥٩٩ ألف دينار ( ) ٦٠٠-٦٩٩ ألف دينار ( )

٧- التحصيل الدراسي :

يقرا ويكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) ثانوية ( )

كلية ( ) دراسات عليا ( )

٨- الانحدار الطبقي :

طبقة مرفهة ( ) طبقة وسطى ( ) فلاحية عمالية ( )

ثانياً: الظاهرة المدروسة :

٩- هل تعتقد بأن للتنشئة الاجتماعية اثر في ممارسة السلوك الترويحي ؟

نعم ( ) لا( ) لا اعرف ( )

١٠ – إذا كان الجواب نعم فما هي المؤسسات الاجتماعية الأكثر تأثيراً في السلوك الترويحي للشباب ؟

العائلة ( ) المدرسة ( ) المجتمع المحلي ( ) الجامع ( ) الحزب ( ) النادي ( )
أي مؤسسة أخرى تذكر ( )
١١- هل تقدم لك هذه المؤسسات التوجيه والإرشاد الخاص بالسلوك الترويحي ؟
نعم ( ) لا ( )

Abstract

This empirical study tries to highlight the impact of socialization on the recreational of behaviour of youth in Diwaniyah city. The study has a theoretical and practical significance concerning the accumulation of knowledge on leisure, recreation and sociology of leisure and sociology of youth. Its practical importance is manifested in singling out the problems of leisure and recreation , so that they could be treated and cured.

The research in its totality is composed of two chapters, the first of them is theoretical , and the second is practical. Chapter one of the research studies the scientific terms and concepts used in the study like socialization , recreation , leisure time, behaviour , youth and work. As for as the review of Iraqi , Arab and foreign literature on the subject . Chapter two deals with the theoretical and methodological frame work of the research . Its concerned with the basic data of sample study.

Finally the research studies the discussion of hypotheses for verification i.e. acceptance or rejection .Also the chapter includes a recommendation for recreation behaviour of youth.